

أ.د. علي الشبل | شرح العقيدة الطحاوية بأبها 5441هـ المجلس

(6)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس في تدارس العقيدة للطحاوية وهي المتلقية في جملتها عند العلماء بالقبول - 00:00:00

قلنا في جملتها تقيداً لأن فيها مسائل التنبيه على بعضها ما بين ايهام في افعال مجملة وما بين مخالفة لراجح قول اهل السنة والجماعة نعم. سُم بالله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:30

والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومنتبعهم باحسان اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين وعلى المؤلف رحمه الله تعالى ولا نكفر احداً من اهل القبلة بذنب ما لم يستحله. نعم. هذه مسألة مهمة - 00:00:53
اتبعوا ما قبلها بتسمية اهل القبلة المسلمين ولا نكفر احداً لا نكفر احداً من اهل القبلة بذنب ما لم يستحله مضى ان اهل القبلة هم اهل الصلاة لا يكفرونهم بذنب - 00:01:16

بمجرد حصول الذنب منهم او اكثر سواء كان الذنب صغيراً او كبيراً ما لم يصل الذنب الى الشرك الاكبر والكفر الاكبر والنفاق الاكبر الاعتقادي قوله ما لم يستحله لان من - 00:01:42

موجبات تكفير المسلم ان يستحل ما حرم الله الاستحلال كونوا بالاعتقاد واثره الفعلي اما مجرد الاستحلال بالفعل التكفير على ضوءه قول الخوارج ولها الخوارج وهذا يجب ان يفطن له مجرد وقوع الذنب يعتبرونه استحلالاً فيكفروها به - 00:02:01

شيخ الاسلام وهم اول من كفر اهل القبلة في مطلق الذنوب تكفيه خطير تكفيه خطير المسلم خطير. كما ان اسلام الحكم بايمان الكافر الاصلي الى طرفي قصد الامور دميم. لا تغلو في شيء من الامر واقتصر - 00:02:32

الى طرفي قصد الامور ذلك الذميم ولأن التكفيه يبني عليه لوازمه منها تطليق زوجته المسلمة اي فراقها ومنها اذهاب عصمة دمه وماله وعرضه هذه الثالثة منها لوازمه لو مات على ما هو عليه مكفر لم يجد الصلاة عليه - 00:03:03

الهدف انه مع المسلمين ولا توريث المؤمنين منه والتکفیر عند العلماء مطلق خطير ومرتع وخيم ومع ذلك لا بد منه لكن لا يتولى سداته الا من العلماء الاولى القضاة الذين يحكمون في دماء الناس واموالهم واعراضهم - 00:03:31

ان لم يتيسر فالعالم الذي يعلم التكفيه ويعلم مواقعه يعلم اجتماع شروطه في المعينين وانتفاء موانعه التكفيه نوعان تكفيه مطلق وتكفيه معين التكفيه المطلق قاعدته التكفيه عموماً حكم شرعاً مرده إلى الله ورسوله - 00:04:01

لا الله الا رغبات الناس التكفيه المطلق هو من كفرهم الله ورسوله جنساً اليهودي والنصارى المبدلین المشركین الملاحدة والمنافقین كفر الله كفرهم الله في جنسهم او كفرهم الله ورسوله عيناً - 00:04:29

يأتي في التكبير المعين كفرعون والنمرود بن كعنان ملك بابل وكابي لهب واروى بنتي حرب حماد الحطب هؤلاء كفروا باعيانهم منهم هامان وقارون النوع الثالث التكفيه بالوصف القاعدة تحفظونها من كفرهم الله ورسوله جنساً - 00:04:58

او عيناً او وصفاً وصف كالمستهزئ الساخر المصدق بالكافر تارك الصلاة تكفيه انما يكون بعد الاستتابة لمن يستحق الاستتابة منها على ما يأتي تكفيه الآخر تكفيه ماذا المعين اي الحكم على عين من الاعيان - 00:05:32

انهم كفار وهذا قاعدته عند اهل السنة والجماعة الا يكفر بعينه الا ما اجتمعت فيه شروط التكفيه الرابعة وانتفت عنه موانعه الرابعة

وهذه الشروط والموانع لقطع العذر بيننا وبينه امام الله - 00:06:07

فما هي شروط وما هي موانع تكثير المعين اجمالا للعلماء لهم فيها تفاصيل الشرط الاول العلم ان يقع في الكفر عالما الجهل لا ادعاء الجهل ولكن الجهل وان كان الجهل - 00:06:33

ولهذا في هذه المسألة توسيع فيها من توسيع ويضيق فيها من يضيق فهل مثله يجهل او لا يجهل ويدعي المدعى انه جاهل لكن العبرة هل مثله يجهل؟ هل بلغته الحجة على وجه تقوم به - 00:07:00

او بلغته بلوغا لم يرفع بها رأسا قال الله جل وعلا وما كانا معذبين حتى نبعث رسولا ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت هذا مبناه على العلم بها - 00:07:22

الشرط الثاني التكليف ان يقع في الكفر وهو مكلف اذا ماذا التكليف تكليف مداره على البلوغ وعلى العقل البلوغ مانعه عدم البلوغ والعقل مانعه الجنون مثاله لو ادعى احد النبوة - 00:07:46

ادعاء النبوة بعد النبي كفر ولا ما هو بکفر كان عندكم بزر الان رسول الله اليكم قال كفرا ولا لا هل يکفر بعینه لا يکفر لعدم التكليف لانه لم يبلغ - 00:08:14

بنسوی فيه يعزز ويؤدب بما دخل عليکم واحد الان وقال ترى انا رسول الله اليکم امنوا بي يا ويل اللي ما يؤمن بي تبين انه مجنون يکفر به مع ان الذي قاله وداعه کفر - 00:08:33

قال كفرا وادعى كفرا لا يکفر به لعدم التكليف وش نسوی فيه ها نوديه للطايف يعالج لانه مجنون الشرط الثالث اختيار ان يقع في الكفر مختارا وضد الاختيار الاکراه دليله قول الله جل وعلا في النحل - 00:08:57

کفر بالله من بعد ايمانه الا من اکره وقلبه مطمئن بالایمان ولكن منشرح بالکفر صدرا وسبب نزولها يبيین معناها فانه اشتد اذى وتعذيب الكفار خباب وعمار ابن ياسر وياسر ابوه - 00:09:29

التساب رسول الله صلی الله عليه فجاءوا يبكون الى النبي عليه الصلاة والسلام يظنون انهم کفروا انزل الله فيهم هذه الاية من کفر بالله من بعد ايمانه الا من اکره وقلبه مطمئن بالایمان - 00:09:56

ولكن ما شرح بالکفر صدرا وهذا مسألة الاکراه فيها الماحۃ الدقيقة الامام احمد لا يرى ان الاکراه الا وقلبي قولي لا يرى الاکراه الا في العمل لا في القول ويرى غيره الاکراه بالقول والعمل. والعبرة بطمأنينة القلب - 00:10:16

ولهذا عتب الامام احمد عتب اصحابه على اصحابه يحيى جمعين وعلي بن المديني امثالهم لما حاولوا قولوا مجملًا في القول بان القرآن مخلوق هم يورون نقول التوراة والانجيل والزيور القرآن كل هذه الاربعة - 00:10:47

الاصابع انها مخلوقة اتقون ابى الطعام وعتب عليهم الامام احمد وهجرهم وهي مسألة اجتهادية يا اخوانی المسائل الاجتهادية بين اهل العلم لا تحتمل والتجريح كما جرى عليه المعاصرون للاسف هذا من قلة الفقه - 00:11:10

وضعفه الصحابة حصل بينهم اجتهاد في مسائل مثل هذه واعظم ومع ذلك لما كان عملهم لله لله ما افسد هذا بينهم رضي الله عنهم الخامس القصد ان يقع في الكفر الاکبر قاصدا - 00:11:40

وضد القصد ماذا الخطأ والحق العلماء بالخطأ التأویل فان التأویل ضرب من دروب الخطأ نوع من انواعه وفرد من عموم افراده ودليله الذي تضمن مثاله ايضا ما جاء في الصحيحين - 00:12:13

عن النبي صلی الله عليه وسلم بالذی اظل راحته في فلاة من الارض وعليها طعامه وشرابه وسبب نجاه من الھلكة ايس منها بعد طلبها فاسند ظهره الى جذع شجرة ينتظر الموت - 00:12:38

عيناه فانتبه واذا خطامها يتدلی امام عینيه فقام فزعا مسرعا فرحا فاخذ بخطامها فقال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك قال کفرا ولا قال حقا کفرا هو کفر بالجماع - 00:13:01

لكنه لم يقله قاصدا. قال صلی الله عليه وسلم اخطأ من این من شدة الفرح وهنا تخلف شرط القصد وجد مانع الخطأ طيب قلنا منه ايش فيه مثلا في علو الله على خلقه - 00:13:26

تجدون من الشرح من العلماء من يأول علو الله على خلقه باشياء فهل يكفرون بذلك الجواب لا بوجود مانع التأويل الذي هو فرد من افراد الخطأ سواء تأويلاً بتقليد لم ينفرد فيه باقامة - [00:13:54](#)

المسألة على اصولها او تقليد بوجود شبهة كما سيأتي ان شاء الله في الشبهات وهذا لا يمنع من القول ان انكار علو الله كفر مثاله فيما دون الكفر في البدعة - [00:14:22](#)

انكار الاستواء على العرش هذا بدعة والاصرار عليه بعد الجدال واقامة الحجة يوصل للكفر الشبهة التي عند بعضهم لا توجب في هذا ان يحكم عليه بالكفر وإنما تبديع تبديع هذا القول وضلاله - [00:14:38](#)

هذه مجلمل شروط تكفير معين ومجلمل موانعه ومجلمل جاء فيه من الوعيد والزجر والتهديد الذي يأخذ بقلوب المؤمنين ما في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال لأخيه يا كافر - [00:15:04](#)

فقد باء به اي بالكافر احدهما ان كان كما قال او رجعت على صاحبه فهذا فيه الوعيد طيب ان كان كما قال والا رجعت على صاحبه ان يكون كافراً كفراً اكبر؟ الجواب لا - [00:15:28](#)

يبقى على عموم نصوص الوعيد السلف الصالح لهم في نصوص الوعيد موقف عظيم دل على رسوخهم وعلى فهمهم موقفهم من نصوص الوعيد ان تبقى على عمومها لا تفصل لأن في الاستفصال فيها - [00:15:45](#)

اهان لها واضعاً لمدلولها مثلهما ترجمته الشیخ المجدد في كتاب التوحید لما قال بباب الخوف من الشرک واطلق اشتمل الخوف من الشرکین الاکبر والاصغر اما اذا حصل التفصیل ينال ذلك مع قلة العلم وظعن العقل - [00:16:06](#)

ایهاب اهان وابهام الشرک الاصغر الوعيد على بابه وعلى عمومه وهذا فقه دقيق للسلف الصالحين رحمهم الله وهكذا قوله من قال لأخيه يا كافر فقد باء به احدهما ان كان كما قال وصفه باللائق به والا رجعت عليه عليه - [00:16:29](#)

وهذا اوجوّعه عليه لا يعني انه كفر بان اتهم غيره بالكافر لكن وقع في الوعيد المسألة الثانية انه لا يقولها ويحكم بها الا من هو اهل ان كان كما قال - [00:16:57](#)

لا تكونوا اسباباً مسابة بين الناس لأن السب له اربع مراحل اعظمها تكفيه يليه لعنه يليه ثالثاً وصفه الذنب بالذنب ومنه القذف يليه رابعاً مطلق السب. يا حمار يا خسيس يا خنزير يا كلب - [00:17:15](#)

كل ما يعاب به مما لم يصبر الثانية والثالثة والرابعة انحرف في التكفيير طوائف اشهرهم الوعيدية فاما الخوارج وجمهوره من الازارقة والنجاد والصفوية كفروا الناس بمطلق الذنب بل بمعنى ادق انتبهوا لها طلاب العلم. كفروا الناس بمطلق ما يعتبرونه ذنباً - [00:17:47](#)

ما اعتبروه ذنباً لزموا عليه لوازمه والزموا عليه لوازمه لاحظوهم في الجدال والنقاش في زمانكم هذا داعش مثلاً قبلها القاعدة عندهم هذا المعنى خصوصاً مع ولادة الامور العلماء والامراء ما يظلونه ويتوهونه ناقضاً يطلقونه عليه - [00:18:23](#)

وهذا لمسناه معهم في جدالهم وفي نظارهم على هشاشة في علمهم وظعن في عقولهم وتتصورهم اقام الربا اذا استحله صار الاستحلال بمجرد الفعل لاحظتوا مثل هذا الاضطراب واللوازم ولازم الكفر ليس بالضرورة ان يكون كفراً - [00:18:48](#)

حتى تجتمع المعيين الاربعة التي سمعتموها من شروط تكفيه وتنتفي عن الاربعة موانع مسألة اخرى وهي مسألة الاستتابة امر خارج في تكفيير المعيين باقامة الحد عليه. فقد يكفر ولا يقام عليه الحد - [00:19:17](#)

لكن الاستجابة من شأنه اولي الامر لاقامة حد الكفر عليه والاستتابة جاءت بها السنة النبوية في احاديث في غير الصحيحين على رضي الله عنه امير المؤمنين وهو الخليفة الراشد لما قالت فيه السبيبة ما قالت انت انت - [00:19:44](#)

اعظم الامر جداً واستعظامه فحبسهم ثم امر مولاه قنبل ان يأتي بالفعلة عمال اخاديد في الكوفة واوقدها نيراناً وخرجهم كل يوم ثلاثة ايام الضحى ويلكم توبوا وعودوا عن مقلتكم والاقيتكم في النار - [00:20:04](#)

وكانوا يقولون انت انت اي انت الله في اليوم الرابع لما لم يتوبوا القائم في النار قال قوله المشهورة اني لما رأيت الامر امراً منكراً حججت ناري ودعوت قنبلة هذه الاستجابة عليها اتفاق السلف - [00:20:36](#)

ومضي الخلف على ان من اتى كفرا يستتاب قبل اقامة الحد عليه. قالوا لا يرى بالغة السيف على رأسه ثلاث ثلاثة ايام ويصر على كفره الا يرجعان الا وهذا قد قطع المعاذرة بين بينه وبين الناس - [00:20:55](#)

مثله ما قاله العلماء في تارك الصلاة انه ماذا يستتاب ثلاثاً ثلاثة ثلاث مرات يستتاب ثلاثة ثلاثة ثلاث مرات في ثلاثة ايام ذكروها في باب احكام المرتد فان قتل تجري عليه في الدنيا احكام مرتد - [00:21:19](#)

ولا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه ولا يدفن مع المسلمين. ولا يورث منه ورثته المسلمين هذا في احكام الدنيا هل يقطع له بالنار الجواب لا لا يقطع له بالنار - [00:21:48](#)

عدم علمنا بما ختم له به. قد يكون تاب بينه وبين الله ولكن يقيدونه ان مات على ما قتل عليه فهو بالنار اذا عندنا ثلاث مستويات ثلاث مراحل. الاولى الحكم بكفره بعينه - [00:22:07](#)

الثانية اقامة الحد حد الردة عليه بقتله الذي يقيمه فقط من له ولایة الثالث القطع بانه في النار لاحظتم هذه المستويات الثلاثة تراها مهمة وهذه تغيب معاناتها عن كثير من العوام ومن اتباع الفرق ومن بعض طلبة العلم - [00:22:28](#)

ويجازفون في وصف التكفير ومثله المجازفة في وصف التبديع الذي يوصل للتکبير العلماء يقولون ان الوسائل لها حكم المقاصد يقول الشيخ ابن سعد في نظمه للقواعد وسائل الامور كالمقاصد احكم بهذا الحكم للزواائد - [00:22:58](#)

قال في هذا الخوارج لجمهورهم انهم كفروا بمطلق الذنب بل من لوازم هذا الذنب خالف فيه المعتزلة وهم من الوعيدين مخالفة الخوارج في اسمه في الدنيا ووافقوه في حكمه في الآخرة - [00:23:20](#)

صاحب الذنب عند الخوارج في الدنيا كافر خارجا من الملة حلال الدم والمال اذا مات وهذا مبدأ الحكم الاخرمي فهو في نار جهنم خالدا مخلدا فيه قال فجمهوه الخوارج الاباضية - [00:23:44](#)

وقالوا ان صاحب الذنب في الدنيا كافر كفر نعمة يا كفر ملة قول الله جل وعلا الم تر الى الذين بدلو نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار المعتزلة وش قالت؟ صاحب الذنب في الدنيا خرج من الاسلام والايمان - [00:24:06](#)

ولن يدخل الكفر بل هو في منزلة بين المنزلتين. وهذه اول بدعة ابتدعها المعتزلة فارقت فيها الجماعة ما المنزلة بين المنزلتين عندهم ها صاحب الدم في الدنيا لا مؤمن ولا كافر - [00:24:28](#)

مع هؤلاء ولا مع هؤلاء فقال الناس وش اسمه فسموه الفاسق الملي والفاسق الملي عند المعتزلة هو الذي لا مؤمن ولا كافر في الدنيا والفاسق الملي عند اهل السنة هو صاحب مؤمن بایمانه - [00:24:48](#)

فاسق بكبيرتك انتبهوا لا يخطط عليكم الامر لا يدخل عباس مع دباس يزعل دباس من عباس طيب هذا اسمه في الدنيا. ما حكمه في الآخرة؟ عند المعتزلة حكمه في الآخرة انه خادم مخلد في النار - [00:25:09](#)

وضحت يا اخواني سؤال ما الفرق بين قولي الاباضية والمعتزلة في فرق ما الفرق بين قول الاباضية وهي احدى فرق الخوارج وان تبرأت منها فهنا الباباطي نحن لسنا خوارج يتبرأون من الازرق ومن النجدات تتبع نجدة ابن عامر اليامي - [00:25:38](#)

ومن الصخرية تباع لا يتبرأون من المحكمة الاولى ما الفرق بين قول الاباضية وقول المعتزلة في صاحب الذنب تفضل لأ طيب فرق بينهما ما زالت كبدي حارة تبي اللي يبردها بالجواب - [00:26:13](#)

ها يا ولدي ها ايه اسمعوا الجواب الفرق بين الاباضية والمعتزلة فارق لفظي اما الحقيقة فواحدة عند المعتزلة لا يجري عليه احكام الكفر في الدنيا عند الاباضية كذلك كفر نعمة لا كفر ملة يستوجب - [00:26:58](#)

دمه وما له وعرضه ولهذا الفرق بينهما فرق لفظي ولانهم يتفقون في حكمه الاخرمي ولان الاباضية والامامية تعظيمية موساوية عشرية والزيدية هؤلاء الثلاثة هم ورثة المعتزلة اين المعتزلة بعد القرن الثالث - [00:27:40](#)

لا كيان لهم الا ما وجد في اواخره في بعض جبال يا اخواني وهنا تسمعون في كتب المقالات اذا قال العلماء ان المعتزلة مخانيث الخوارج ما معنى هذا اللفظ المخنث في عند الفقهاء والعلماء له معنى - [00:28:11](#)

وعند العوام والدشير له معنى ثانى نحن نتكلم باسلوب العلماء المخنث عند العوام والدشير هو من يرضى على نفسه العيبة هذا

مخنث تشبه بالنساء فعل به وما الى ذلك المخنث عند الفقهاء هو - 00:28:42

من له عداوان خلقته عضو اثنيو وعضو ذكري سمي مخنث فان بال من احدهما غالب جانب العضو الذي يبول منه فان بال من عضو الرجل ترى له احكام الرجولة والذكور - 00:29:05

وان بال من عضو المرأة صار له احكام النساء البلاشة يا عبد الله جابر اذا بال منها جميعا اذا بال منها جميعا يسمونه بالمخنث المشكل الذي يمركم احكامه الفرائض وفي غيرها - 00:29:27

وضحت يا اخواني هنا نعود مرة من الفقه الى العقيدة لماذا وصف اهل الفرق المعتزلة بانهم مخافن الخوارج لانهم وافقوهم في حكم الاخري وجبنا عن ان يوافقوهم في اسمه الديني - 00:29:51

يقول الحافظ ابن رجب وهو قول عامة السلف ومسائل الاسماء والاحكام اهم مسائل الدين اسماء الناس في الدنيا وش هي؟
واحكامهم في الاخرة ما هي ولهذا هي عنوان مسائل الایمان في الخلاف فيها - 00:30:10

الفرقة الثانية المنحرفة في هذا الباب باب التكفير المرجئة على اصنافهم ولا يكفرون بالذنب انما يكفرون بما فالمرجئة المحسنة
الجهمي الكافر عندهم من جهل ربه الاشاعرة والجمهور متكلمين جاء الكافر من كذبه ومن باب اولى لو جحد - 00:30:33
الكرامية الكافر من لم يقل لا الله الا الله لان الایمان عنده بالنطق وهكذا وضحت هذى نعم وبه تعلمون عنانية السلف العظيمة بهذا
الاصل اصل الایمان وفهم مسائله اول ما يذكرونه في مصنفاتهم مسائل الایمان - 00:31:07

اول كتاب في البخاري بعد كتاب بدء الوحي وش هو الایمان في مسلم اول كتاب في جامعه الصحيح الایمان كتب السنة المسندة
لللامام احمد ان روایة عبدالله عنه الخلال ابن ابي عاصم - 00:31:29

الا لكائي لابن خزيمة اول ما يبحثون فيه بحوث الایمان لعظم قول الوعيدية من جهة وقول المرجئة من جهة اخرى وهو معنى قولهم
ومسائل الاسماء والاحكام هي اهم مسائل الدين - 00:31:51

اختم هذه مسألة ما اسماء الناس في الدنيا عند اهل الایمان عند اهل السنة اسماء في الدنيا ثلاثة بالنسبة لاهل الایمان مؤمن او مؤمن
فاسق وهو المقارف للكبيرة مع ايمانك - 00:32:11

فاسق بايمان بكبيرته ومؤمن بايمانه ثالث مؤمن عاصي وهو المقارب للصغرى والكافر الحكم واحد لكن يختلف موجب كفره كافر
مرتد كافر اصلي منافق وهو الذي يسمونه بالزنديق من اظهر خلاف ما ابطن او ارتكب ناقضا من النواقض - 00:32:33
ارتكب ناقضا من النواقض يسمى بماذا؟ بالزنديق وهذا كثير يأتي في كتب الفروع حد الردة احد الحدود السبعة التي كثر اللغط
والتشوش والايهام عليها في هذه الازمان الحدود الشرعية التي وردت في الشرع سبعة - 00:33:11

لها عقوبات مقدرة وهي حد لله لا يجوز التنازل فيها. ما هينبي السبعة كلها يا اخوانها اللي يعرف يعطينا يمناه لا عدمناه كلها انا ما
ابيع بالتقسيط ابيع جملة - 00:33:38

لا لا التقسيط ما ابيهها يا اخواني السبعة كلها يلاها الاحكام الشرعية انا سألكم عن المولات اللي في طريق ابها الخميس يا اخوانى
دائما فهم السؤال ايش الاجابة - 00:34:01

وشو سألكم عنه الحدود الشرعية التي فيها حد شرعىكم هي سبعة ما هي تفضل ابدأ باللي تبي عطنا ايها مم سحر من الردة
نعم مم عجل عبد الله الجابري بيجاوب - 00:34:27

ها يا عبد الله جابر الله اعلم سـم محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون عدوا معي يا اخواني القذف وش حده السرقة اجتماع
شروطها قطع اليد شرب الخمر الشريعة على انها ثمن الجلدات - 00:35:21

حد الزنا للزاني غير المحسن جلد مئة وتغريب عام حد الزنا للزاني المحسن. رجمه بالحجارة حتى يموت حد الحرابة باحكامها الثلاثة
انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف -
00:36:09

او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهـم في الاخرة عذاب عظيم ان الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم الـاية في المائدة

ولهذا انظروا اذا جاء الحكم - 00:36:40

سمعتموه وحكم الصك الشرعي بقتله حراة. ليس لولي الامر ان يعفو ولا لاولياء الدم المقت اى يعفو. خلاص الحراة حكم لله وبينما اذا صدر الحكم بقتله تعزيرا لصاحب الصلاحية ان يعفو - 00:36:52

اليوم صارت الان ستة الحد السابع الردة هو حد مجمع عليه عند الردة وحده القتل قول الله جل وعلا هم للكفر يومئذ اقرب منهم للسلام لقوله صلى الله عليه وسلم لا يحد امرى مسلم - 00:37:16
الا باحدى ثلاث ومنها التارك لدينه المفارق للجماعة لقوله صلى الله عليه وسلم في حديث جابر حد الساحر ضربة بالسيف قد قتل عمر حفصة جندي قتلوا كم صارت الحدود ها سبعة - 00:37:46

يقول اخونا حد البغي ما البغي والخروج على الجماعة؟ قطع الطريق هذه ترجع الى ان حرب وهي الاصل او ترجع الى ان يسفك الدماء ويقاد به قصاص والقصاص ليس حدا - 00:38:11

لان الحد لا يجوز تنازل به وانما القصاص حق عندنا حد وعندنا حق القصاص وشو حق اذا طالب به اولياء الدم بالقود هذه يا اخوانى جملة اصول مسائل التكفير حصلت هذا التأصيل - 00:38:29

لما ارى فيه من الحاجة الماسة الى بيانها والعلماء تكلموا عليها والفقهاء ذكروها مطولة في كتاب الحدود يفصلونها فيه من خلال ذلك نعم نعم. ولا نقول لا يضر مع اليمان ذنب لمن عمله. ولا نقول لا يضر مع اليمان ذنب لمن عمله كما تقوله المرجئة - 00:38:50
هذا الموضوع استأنسوا به على مسألة الخلاف بين جمهور اهل السنة ومرجئة الفقهاء هل هو خلاف حقيقي او لغوی المرجئة لا يضر مع اليمان ذنب كما انها لا تنفع مع الكفر طاعة - 00:39:18

لا نقول بذلك اليمان يضر تضره الذنوب تنقصه قصة الذنوب اليمان واشد انقاذه منها الكبائر. نعم ونرجو للمحسنين من المؤمنين ولا نأمن عليهم ولا نشهد لهم بالجنة ونرجو للمحسنين من المسلمين من المحسن الطائع - 00:39:38
المؤمن ونرجو للمحسنين مؤمنين ولا نأمن عليهم البوائقة وحسن وسوء الخاتمة والوقوع في الهلاكة وهذا ناحية مهمة لا ميامن الناس على لم يؤمن السلف وعلى انفسهم فكيف يؤمن على غيرهم - 00:40:02

قال لا نشهد لهم بالجنة من الذي يشهد له بالجنة؟ يشهد له بالجنة في القول الصحيح للنبي عليهم الصلاة والسلام ويشهد بالجنة ايضا لمن شهد له النص الشريف بذلك كتابا وسنة - 00:40:22

ممن شهد له النص الشريف بالجنة من اسية بنت مزاحم مريم بنت عمران شهد النبي للعشرة في الجنة ولعائشة امهات المؤمنين وفاطمة وامها شهد لفاطمة وامها الجنة للحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة - 00:40:48

بعكاشة ابن محسن الاسدي لبلال لما قال اني اسمع اسمع خشخة عليك في الجنة والقول الثاني يشهد للجنة فقط للنبياء. قاله محمد بن حنفية والقوم الثالث يشهد بالجنة لمن شهد لهم المؤمنون - 00:41:14
اخذوا من عموم قوله صلى الله عليه وسلم لما جيء بجنازة واثنى عليها المسلمين خيرا قال وجبت اوتى باخرى واثنى عليها المسلمين شرا. قال وجبت. قالوا ما وجبت يا رسول الله - 00:41:38

قال هذه اثنتين عليها خيرا فوجبت لها الجنة وهذه اثنتين عليهما شرا فوجبت لها النار كدمت حطوا خط تحت كلمة كدمت ان تعرفوا اهل الجنة من اهل النار انتم شهداء الله في خلقه - 00:41:54

لماذا قطع بين الجنازة الاولى في الجنة والثانية في النار كلام النبي عليه الصلاة والسلام اذا رجع ذلك الى الاصل الذي اصلناه لا يشغل الجنة الا من شهد له النص الشريف بذلك - 00:42:12

قوله انتم شهداء الله في ارضه. من باب الرجاء احسان الظن كما قال ونرجو للمحسنين من المؤمنين لكن ما نقطع نجزم قوله كدمت ليس معناها انها وصلتم لان من افعال المقاربة - 00:42:27

لو قال لكم واحد نشهد للائمة الاربعة بالجنة نقول لا نرجو لهم نشهد لعلماء الاسلام الكبار بالجنة نقول لا. نرجو لهم ذلك وضحت يا اخوانى الخلاف فيها خلاف اجتهادى بين اهل السنة محتمل - 00:42:49

فما الخلاف في الرسل الجن منهم رسول ولا نذر كما سبق في نظائرها في رؤية النبي ليلة المراجعة في مسألة الكرسي ما المراد به هذا هي الخلاصة نعم ونستغفر لمسيئهم ونخاف عليهم ولا نقتطعهم. نعم نستغفر لمسيئ لمسيئ المسلمين - 00:43:11

نطلب له المغفرة ولهذا شرعت صلاة الجنائز اللهم ان كان عبده هذا مسيء فعامله بما انت اهله اللهم انهم اقبلوا عليك وانهم في حبك وجوارك استغفر لمسيئهم. نطلب لهم المغفرة - 00:43:38

ونخاف عليهم من ذنبهم توبتهم لانهم تحت مشيئة الله ان شاء عذبهم بذنبهم او رحمهم بذنبهم ولا نقتطع احياء بذنبهم ولا امواتا وقع منهم الكبيرة والذنب دون الكفر - 00:43:57

لان التقنيط كبيرة من كبائر الذنوب ما التقنيط هو الذي جاء في حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكبائر الاشراك بالله والامر من مكر الله - 00:44:18

والاياس من روح الله فما الفرق بين الاياس وبين القنوط الفرق بينهما اذا ذكر جميعا في نص هذا له معنى ولا له معنى اذا ذكر احدهما دخل هذا في الثاني - 00:44:35

القنوط استبعاد رحمة الله ان تدركه والاياس قطع الرجاء برحمة الله ان تدركه وتصيبه اذا اهل الایمان اهل رحمة لا يبأسون ولا يقطنون بل يخافون على المسيح واهل عدل لا يجزمون - 00:44:55

بل يرجون للمحسنين من المؤمنين ويخافون عليهم ان يأمنوا ولا يشهدون لاحظ بالجنة الا من شهد له النص الشريف بذلك.رأيتم المنهج العدل والوسط الخيار هذا مما ذكره العلماء في خصائص اهل السنة ان منهجم - 00:45:19

منهج عهد ووسط وختار نعم والاياس ينطلق عن الملة وسيط الحق بينهما لاهل القبلة. لما ذكر هذا وهذا ذكر ان الامن والاياس الامن مكر الله والاياس من روح الله. ينطلق عن الملة شيئا فشيئا - 00:45:42

نبدأ بالامن ينطلق عن الملة حتى يستمرى الذنوب والمعاصي ولا يبالي. الى ان يقع توقعه في الكفر حتى قالت المرجئة المحضة الكافر من جهل ربه فلزم على قول من يكون فرعون والنمرود - 00:46:01

وان يكون ابليس كلهم يكونوا مؤمنين. لانهم يعرفون الله ما يجهلونه والإياس هو طريقة الخوارج والوعيدية يبأسون يقطنون يخوفون حتى اخرجوه من الایمان بكفرهم بوقوعهم بمطلق الذنب واهل السنة وسط بين هذا وهذا - 00:46:20

الامن والاياس ينطلقان اي سببا للانتقال عن مائدة الاسلام الى ملة غيره واهل السنة عندهم منار وهو انهم ليسوا ليست الجنة والنار بايديهم وانما هم ناصحون ومعلمون ومرشدون دالونا على الخير محذرا من الشر - 00:46:49

وانما الذي يحكم في احكام الدنيا من هو الشرعية اختتم بمسألة تتعلق بهذا مهمة قالها ائمة السلف ومنهم سفيان الثوري وش قال ترى لها علاقة بالتكفير ولها علاقة بهذا المنهج - 00:47:18

يقول رحمة الله الناس عندنا مؤمنون وكفار في الظاهر واما سرائرهم وبواطنهم فالله جل وعلا يعني نجري عليهم في الدنيا احكاما ظاهرة واحكام الآخرة الخاتمة النبات الى ربهم سبحانه وتعالى - 00:47:39

هذا منهج اهل الایمان الذي يجانب طرائق الصبيان وان تعلقوا بالعلم والعلماء وبالطلب وبجاده ينسبونها الى السنة والجماعة وما اضر على الناس من الجهل واضر من الجهل البسيط الجهل المركب - 00:48:01

والله يا اخواني ضرر لان الجهل بنوعيه بسيط او مركب يصاحبه العناد الذي يكبر في نفسه وفي جماعته الى ان يتحزبوا ويفترقوا تقع يقع الفشل في هذا التفرق - 00:48:23

ومدرجته في الافتیات على العلماء وعلى ولادة الامور حط واحد منهم عالم كبروه ونفخوه بالکیماوی حتى صار عالما وهو ما هو بشيء واهل السنة في هذا اهل ورع واهل انصاف وعدل - 00:48:45

الناس منازلهم قاعدتهم ان كل من انكاره يراعي الخلاف في انكاره يراعي مواطنه متى يراعي؟ متى ما لا يراعي؟ متى يلزم؟ متى ما لا يلزم وعوارض الاحکام الجهل الخفاء عدم بلوغ الحجة عدم بيان الحجة وظهورها. كلها معتبرة - 00:49:10

ولهذا في حد الردة يدرأ الحد بادنى شبهة الحد لان عندنا قاعدة في الحدود ان الحدود تجري بماذا الشبهات بادنى شبهة في هذا

الحاديـث المخرج في الصـحـيـحـيـن ولقوله ولـانـ الحـدـ حـقـ للـهـ وـحـقـوقـ اللـهـ مـبـناـهاـ عـلـىـ - 00:49:35
الـعـفـوـ وـالـمـسـامـحةـ منـ سـبـ اللـهـ ثـمـ تـابـ لـاـ يـقـامـ عـلـىـ الـحـدـ مـعـ اـنـ ثـبـتـ اللـهـ كـفـرـ.ـ منـ سـبـ الرـسـوـلـ ثـمـ تـابـ يـقـامـ عـلـىـ الـحـدـ حـقـ اللـهـ مـبـنيـ
عـلـىـ العـفـوـ المـسـامـحةـ حـقـ الـخـلـقـ مـبـنيـ عـلـىـ الـمـشـاـخـنـ - 00:49:58

لـماـ وـقـعـ فـيـهـ الـخـلـافـةـ فـيـ الـقـرـنـ فـيـ اوـلـ حـسـابـ الرـسـوـلـ شـيـخـ الـاسـلـامـ كـتـابـهـ الـجـلـيلـ الصـارـمـ الـمـسـلـولـ عـلـىـ شـاتـمـ الرـسـوـلـ وـنـقـلـ فـيـ
اجـمـاعـ الـعـلـمـاـ عـلـىـ كـفـرـهـ وـعـلـىـ اـقـامـةـ الـحـدـ عـلـىـ اللـهـ الـمـسـتـعـنـ - 00:50:18

نـفـتـحـ الـمـجـالـ لـلـاخـوـنـ الـاسـئـلـةـ اـكـمـلـ الـجـزـءـ الـبـاقـيـ وـلـاـ نـخـرـجـ الـعـبـدـ مـنـ الـايـمـانـ الـاـبـجـحـوـدـ مـاـ اـدـخـلـهـ فـيـ اـعـدـهـ وـلـاـ نـخـرـجـ الـعـبـدـ
مـنـ الـايـمـانـ الـاـبـجـحـوـدـ مـاـ اـدـخـلـهـ فـيـ.ـ نـعـمـ - 00:50:41

لـاـ نـخـرـجـ الـعـبـدـ مـنـ الـايـمـانـ اـذـاـ دـخـلـ فـيـ الـايـمـانـ لـاـ يـفـرـجـ مـنـهـ حـتـىـ يـجـحـدـ مـاـ اـدـخـلـهـ فـيـ ماـ الـذـيـ اـدـخـلـهـ فـيـ الـايـمـانـ وـلـاـ نـخـرـجـ الـعـبـدـ مـنـ
الـايـمـانـ الـاـبـجـحـوـدـ مـاـ اـدـخـلـهـ فـيـ - 00:51:04

ادـخـلـهـ فـيـ الـايـمـانـ اـمـرـانـ الشـهـادـتـاـنـ ثـمـ الـاـسـتـقـامـةـ عـلـىـهـمـاـ اـنـ دـخـلـتـوـهـ بـالـشـهـادـتـيـنـ فـقـطـ رـجـعـتـمـ لـمـذـهـبـ الـاـرـجـاءـ اـنـ وـالـلـهـ مـاـ وـدـيـ لـكـمـ بـهـذـاـ
اـنـهـاـكـمـ عـنـ هـذـاـ اـذـاـ اـدـخـلـهـ فـيـ الـايـمـانـ اـمـرـانـ ماـ هـمـاـ - 00:51:28

الـشـهـادـتـاـنـ عـلـمـ بـهـمـاـ وـالـاـسـتـقـامـةـ عـلـيـهـمـاـ قـدـ اـجـمـعـ السـلـفـ الصـالـحـ عـلـىـ اـنـ مـنـ قـالـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ وـلـمـ يـصـلـيـ اـنـ لـيـسـ بـمـسـلـمـ هـيـ مـسـأـلةـ
حـكـمـ تـارـكـ الـصـلـاـةـ الشـهـيرـةـ خـلـاـصـتـهـ اـنـ تـارـكـ الـصـلـاـةـ عـمـداـ - 00:51:51

اوـ جـحـداـ لـوـجـوبـهـ اوـ تـهـاـوـنـاـ فـيـ اـدـائـهـ اـنـهـ فـيـ الـجـمـيعـ كـفـرـ.ـ مـخـرـجـ مـنـ الـمـلـةـ عـلـىـ تـرـاتـبـهـ الـجـاحـدـ اـشـدـ كـفـرـاـ مـنـ الـمـتـهـاـوـنـ وـدـلـيـلـهـ الـقـرـآنـ فـيـ
اـوـلـ بـرـاءـةـ فـانـ تـابـواـ وـاقـامـواـ الـصـلـاـةـ وـاتـواـ الزـكـاـةـ - 00:52:14

اـخـوـانـكـمـ فـيـ الـدـيـنـ لـيـلـةـ الـاـخـرـىـ فـانـ تـابـواـ وـاقـامـواـ الـصـلـاـةـ وـاتـواـ الزـكـاـةـ فـخـلـواـ سـبـبـاـ مـنـ الـشـرـكـ وـاقـامـواـ الـصـلـاـةـ لـلـحـدـيـثـيـنـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ
الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـيـنـ الرـجـلـ وـبـيـنـ الـكـفـرـ وـالـشـرـكـ تـرـكـ الـصـلـاـةـ - 00:52:36

صـحـيـحـ مـسـلـمـ حـدـيـثـ بـرـيـدـةـ الـعـهـدـ الـذـيـ بـيـنـاـ وـبـيـنـ مـصـطـفـيـ مـنـ تـرـكـهـ فـقـدـ كـفـرـ يـقـولـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ شـفـيـقـ اـدـرـكـ اـصـحـابـ النـبـيـ صـلـىـ
الـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـرـونـهـ شـيـنـاـ مـنـ الـاعـمـالـ تـرـكـهـ كـفـرـ اـلـاـ الـصـلـاـةـ - 00:52:55

وـاعـلـمـ النـاسـ بـالـاجـمـاعـ فـيـ الـقـرـنـ ثـالـثـ مـنـ هـوـ الفـقـيـهـ الشـافـعـيـ وـلـكـ رـبـ الـفـاءـ بـالـشـافـعـيـ ثـانـيـ مـاـ اـسـمـهـ يـاـ تـرـىـ اـقـرـبـهـ لـكـمـ.ـ تـوـفـيـ عـامـ
مـئـيـنـ وـارـبـعـةـ وـتـسـعـيـنـ هـاـ لـاـ هـاـ مـنـ هـوـ - 00:53:17

لـاـ مـحـمـدـ اـبـنـ نـصـرـ الـمـرـوزـيـ صـاحـبـ كـتـابـ تـعـظـيمـ قـدـرـ الـصـلـاـةـ فـاـنـهـ نـقـلـ فـيـ اـجـمـاعـ السـلـفـ عـلـىـ كـفـرـ تـارـكـ الـصـلـاـةـ وـلـمـ يـفـرـقـواـ بـيـنـ بـيـنـ تـرـكـهـ
جـحـداـ اوـ اـسـتـهـانـهـ اوـ عـبـثـاـ وـانـمـاـ وـقـعـ الـخـلـافـ مـتـأـخـراـ فـيـ التـفـرـيقـ بـيـنـ هـذـاـ وـهـذـاـ - 00:53:48

وـهـذـاـ الـخـلـافـ لـلـعـالـمـ اـنـ يـرـاعـيـهـ عـلـىـ الـاعـيـانـ وـاـنـ لـمـ يـرـاعـيـهـ فـيـ اـصـلـ الـمـسـأـلـةـ لـيـهـ؟ـ لـاـنـ حـدـ الـكـفـرـ تـرـكـ الـصـلـاـةـ حـدـ شـرـعـيـ يـدـرـأـ بـاـدـنـيـ شـبـهـةـ
وـالـلـهـ اـعـلـمـ وـصـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـهـ وـاصـحـابـهـ - 00:54:18

فـيـهـاـ وـشـ فـيـهـاـ نـعـمـ.ـ يـسـأـلـ اـخـوـنـاـ مـاـ جـاءـ مـنـ الـاعـمـالـ فـيـ فـضـائـلـهـ وـاـصـوـلـهـ اـنـ اـذـ مـاتـ عـلـيـهـ شـهـدـتـ مـنـ قـالـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ مـخـلـصـاـ بـهـاـ مـنـ
قـلـبـهـ دـخـلـ الـجـنـةـ - 00:54:43

مـنـ قـالـ لـاـ اللـهـ وـكـفـرـ بـمـاـ نـعـبـدـ بـهـ دـخـلـ الـجـنـةـ مـنـ فـعـلـ كـذـاـ دـخـلـ الـجـنـةـ لـاـ هـذـيـ الشـهـادـةـ بـالـجـنـةـ فـيـ الـعـمـومـ.ـ وـكـلـاـمـنـاـ الشـهـادـةـ لـلـجـنـةـ
لـلـمـعـيـنـ.ـ هـذـيـ مـسـأـلـةـ وـدـيـ مـسـأـلـةـ - 00:55:11

الـشـهـيدـ فـيـ سـبـيـلـ اللـهـ لـاـ نـقـطـعـ لـهـ بـالـشـهـادـةـ لـمـاـذـاـ؟ـ لـاـنـ مـعـنـىـ القـطـعـ لـهـ بـالـشـهـادـةـ الـحـكـمـ لـهـ فـيـ الـجـنـةـ.ـ وـشـ يـدـرـيـنـاـ عـنـهـ مـاـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ رـبـهـ كـمـ
قـلـنـاـ فـيـ ظـدـهـاـ مـنـ اـقـيمـ عـلـيـهـ حـدـ - 00:55:26

الـرـدـةـ اوـ مـاتـ عـلـىـ الـكـفـرـ لـاـ نـقـطـعـ لـهـ بـالـنـارـ شـيـ دـرـيـنـاـ اللـيـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ رـبـيـ لـاـ نـفـتـاتـ عـلـىـ هـذـاـ وـلـاـ عـلـىـ هـذـاـ نـعـمـ نـعـمـ بـاـجـمـاعـ السـلـفـ كـفـرـ
لـكـنـ الـخـلـافـ وـرـدـ عـنـدـ اـتـبـاعـ الـمـذاـهـبـ الـاـرـبـعـةـ بـعـدـ ذـلـكـ - 00:55:44

لـكـنـ بـاـجـمـاعـ السـلـفـ تـارـكـ الـصـلـاـةـ تـهـاـوـنـاـ اـنـ كـافـرـ وـلـهـذـاـ حـزـهـ مـنـ عـنـدـمـاـ بـرـىـ بـارـقـةـ السـيـفـ عـلـىـ رـأـسـهـ صـلـ اـنـ لـمـ تـصـلـ نـفـتـلـكـ مـرـةـ وـثـنـتـيـنـ
وـثـلـاثـ وـيـأـبـيـ اـنـ يـصـلـيـ اـنـ يـعـذرـ بـيـنـهـ وـبـيـنـهـ - 00:56:06

نعم نعم لقوله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة الصلاة ما القدر الذي يكفر بها من اهل العلم وهذا ما نصره غير واحد منهم شيخنا الشيخ ابن باز - [00:56:25](#)

من ترك صلاة واحدة لا تجمع الى غيرها حتى خرج وقتها متعمدا كفر فان ترك صلاة تجمع مع اختها العصر يجمع مع الظهر للمرض للمطر للخوف للسفر ان ترك صلاة هذه مع وقتها حتى خرج الوقت الثاني كفر - [00:56:48](#)

القول الثاني انه اذا ترك اكثر الصلاة لان هل تدل على الاستغراق فلم يصلي في اليوم الا صلاتين وترك ثلاث لا يصلي في週の間の週末

يوم يومين ترى والله اعلم - [00:57:11](#)

العقيدة وهو المناسبة اخر المجالس في هذه الدورة انفسح الله بالاجل ومد في العمر وبارك فيه اتمناه ما هو الا انت حلوا الباقى

شيخنا الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن بن غديان رحمه الله لا اذكر انه انت - [00:57:29](#)

الا كتابا واحدا وهو الاعتصام للشاطئ الموافقات للشاطئ موافقات للشاطئ واطن كذلك شرح الكوكب. وباقى الكتب نقرأها عليه.

فاذما اخذنا ربع الكتاب ثلثه خمسه قال فهمت قال الباقى انت حلوه - [00:57:49](#)

يعنى علم نفسك بنفسك طريقة لكتاب الكبار يعلمون بها طلابه حتى ينمى نفسه بنفسه ويعلم نفسه بنفسه لا يلزم ان يتم الكتاب الى اخره وهي على عليها جمع من العلماء الكبار - [00:58:13](#)

الله المستعان. سم بالله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن تعفهم

باحسان اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين قال المؤلف رحمه الله تعالى - [00:58:35](#)

والايمان والاقرار باللسان والتصديق بالجنان اه بديننا المعتركات قال والايمان هو الاقرار باللسان والتصديق بالجنان وبين العمل يا

الامام الطحاوى وبين غدا العمل؟ هذى اشهر الموضع الذى تعقب فيها الطحاوى رحمه الله - [00:58:53](#)

قد حاول شارحها بعلي ابن ابي العز الحنفي العلامه رحمه الله ان يرهمها وان يعبر له ولكن هذا غلط اللفظ لما اخرج العمل عن المسمى

هذا غلط وخطأ وقصور في تعريف الايمان اي في مسماه - [00:59:21](#)

مسمى الايمان اي حده وتعلمه ما الايمان عند اهل السنة تفصيلا يقوم على خمسة اشياء وقول باللسان يعني

قول لا الله الا الله ادخل بها انت - [00:59:48](#)

تسلم واعتقاد بالجنان يعتقد بلسانى بقلبه ما قاله بلسانه وعمل بالجوارح والاركان يزيد بطاعة الرحمن وينقص بطاعة الشيطان هذه

الخمس هي الفارقة في حد الايمان ومسماه واثره بين اهل الايمان اهل السنة - [01:00:04](#)

الجماعة وبين مخالفيهم يتبين ذلك ما الايمان عند الخوارج والوعيدية؟ اذا قلنا الوعيدية يراد بهم من المعتزلة والخوارج الايمان

عندهم قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالاركان اذا ذهب بعضه ذهب باقيه - [01:00:32](#)

فاما بقي بعضهم باقي اذا وش الخلاف بينه وبين اهل السنة الزيادة والنقصان عندهم ان الايمان لا يجد ولا ينقص المرجئة الله

يكفينا شرهم. المرجئة ليسوا قولا واحدا قد ذكر غير واحد من اهل المقالات انهم احدى عشرة فرقه - [01:00:56](#)

الثالث والرابع خلاصتهم خمس فرق نبدأ باشدهم ولا بأيسرهم وش ودكم نبدأ من فوق من الاشد اشد المرجئة الجهمية هم المرجئة

المحضة. الايمان عندهم هو المعرفة طيب ما الكفر والجهل - [01:01:21](#)

من جهل بربه كفر. ومن عرف الله مؤمن فيلزم عليه ان يكون ابليس النمرود بن كعنان وفرعون ان يكونوا ايش؟ مؤمنين وربى كفرهم

وهذا اقبح لوازم لهذا المذهب يليهم في القبح جمهور المتكلمين الاشاعرة - [01:01:45](#)

المنسوبون الى الامام ابي الحسن الاشعري في طوره الثاني لما نزع معتزليته ودخل في الكلابية لم يرجع بعد الى السنة والايمان

عندهم هو التصديق فقط اذا ما الكفر عندهم ضده وهو التكذيب - [01:02:08](#)

ايهما اشد؟ التكذيب للجحود ها؟ ليه؟ لان الجحود تكذيب وزيادة انكار وعناد ودخل فيه الجحود هذا الايمان عندما عند الاشاعرة

ومن اهل السنة في هذا الزمان من قال بقول الاشاعرة وهو لا يشك - [01:02:30](#)

كيف قال بقولهم في التكذيب لم يقل بقولهم في الايمان قال ان الايمان هو ان الكفر هو التكذيب والجهود نقول هذا حقيقة قول

الاشاعرة ولهذا ردت اللجنة الدائمة على من انحرف في هذه المسائل - 01:02:57

من من ينتسب للسنة السلفية انهم غلطوا وكشفت غلطهم بما اصدرتهم من البيانات يا اخواني وهذا ميزة المرجعية العلمية انها حاكمة لمن حصل عنده ند خطأ وانحراف لا يتزيدون كلمة ورد غطتها بيان الحق بدليله وبس - 01:03:17

القيل والقال والمهاترات والردود ما هو بلمة وانتم في خير اسمعوا مني هذه الفائدة انت ايها المسلمين في ماذا فيه خير المسلمين في خير عظيم وانتم في خير ما دام ان لكم مرجعكم من العلماء والولاة - 01:03:44

متى الضيغة اذا ذهب العلماء فلا مرجعية لكم واذا ذهب الولاية فلا ظبط لامركم في دينكم ودنياكم من جهته هذه ضيغة فتننة معها الحيرة والقلق والتفرق والحزن. وش الدليل ما جاء في الصحيحين في حديث ابي ادریس الخولاني - 01:04:19

عن حذيفة بن اليمان في حديث الفتنه المشهور ثم قال وهل بعد ذلك الشر؟ هل بعد ذلك الخير من شر؟ قال نعم دعاة على ابواب جهنم تعرف منهم وتذكر. قال فما تأمرني ادركني ذلك؟ قال تلزم ايش - 01:04:45

جماعة المسلمين واما جماعة المسلمين لا تتأتى الا بمرجعية من علمائهم وبمراجعة من والاتهم لاننا العلماء يطاعون في دين الله كما الولاة يطاعون في امر الدنيا واقامة حدود الله قال حذيفة يا رسول الله وهذا من توفيق الله له - 01:05:06

فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال اعتزل تلك الفرق كلها كل الفرق حتى من انتسب الى وانتسب القرآن والحديث والعلم دعاءات وشعارات الله اعلم بما تحتها دعوة للقرآن وللحديث والسنة وهي انتصار لفلان وعلان. وبين راح القرآن والسنة - 01:05:29

حطوا كيف يتدرج بهم الشيطان يتجرأ بهم الاهواء كما يتجرأ الكلب بصاحبها حتى اهل البدع المغلظة بدعوتهم يدعون كتابا وسنة اهل سنة جماعة ما تنبلي الشعارات ما لم يتحققها الدثار والحقيقة - 01:05:56

اعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تموت وانت عارضا على اصل شجرة لان العاب على اصل الشجرة يا اخواني لا يتكلم فيسلم منه الناس ويسلم من الناس لكن يبقى له بهذا العرض انا اصل الشجرة ماذا؟ يبقى له دينه يصان. وعقيدته تحفظ ولا يلغ فيما يلق به غيره - 01:06:19

ويجلب لسانه في ماء ينطبق اليه غيره ولو قال الحق لم يسمع له ولو دعا اليه لم يجب اليه نعم الطائفة الثانية من طوائف من ها الطائفة الثانية الثالثة من طوائف الارجاء الكرامية - 01:06:42

الذين قالوا ماذا ان الایمان هو النطق باللسان محمد ابن كرام السجستاني توفي عام مئتين وخمسة وخمسين كان اسمه المرجنة طائفة رابعة ماتريدية الذين قالوا ان اه الاعتقاد ان الایمان هو اعتقاد بالجنان - 01:07:11

والنطق باللسان ركن زائد ليس باصلي الطائفة الخامسة مرجحة الفقهاء الذين قالوا ان الایمان ماذا اعتقاد بالجنان ونطق باللسان كما قال همن قاله من ها انتم مع الرجال ولا لا - 01:07:40

اي نعم ومع المهندس مرجعة الفقهاء قالوا ان الایمان اعتقاد بالجنان ونطق اللسان فاخراج العمل ما الفرق بين قولي الماتوردية وقولي الفقهاء ترى ما تريديه نقلة نوعية في مرجعة الفقهاء. لأنهم كلهم احناف في الفروع - 01:08:07

وش الفرق بينهم الحنفية مرجعة الفقهاء مرجعة العراق قالوا ان الایمان اقرار بالنساء وش قالوا ان الاقرار باللسان ركن زائد ليس بركن اصلي. اذا قولهم بين من ها يا اخواني - 01:08:37

ها بين الفقهاء وبين الاشاعرة والمفردية بين الفقهاء مرجعة الفقهاء وبين الاشاعرة نعم وان جميع ما انزل الله تعالى في القرآن وجميع ما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الشرع والبيان كله حق - 01:08:55

نعم جميع ما انزل الله في القرآن من الوحي والآيات ما شرعه النبي عليه الصلاة والسلام في سنته من الاخبار والاحكام والاوامر والنواهي كلها حق. لا نردها لان ردها رد على الله وردتها رد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:09:20

ونعمل بها ونؤمن بها. نعم والایمان واحد واهله في اصله سواء هذه المسألة الثانية. والایمان واحد واهله في اصله سواء وهي مسألة ثانية عقب الاولى فيما تعقب فيه الطحاوي رحمة الله - 01:09:42

لانها كلمة حملت اوجه وهي الى قول المرجنة اقرب ووجه ايمان واحد نعم هو واحد ما يتثنى ويتعدد اما اهله في اصله سواء فاهم

الايمان نفسهم في اهله في اصله سواء في القلب يتفاوتون في درجاته - [01:10:01](#)

اما ان نقول صاحب الذنوب واصحاب الكبائر وتارك الاعمال في اصله سوى نقول لا ومن هذا الباب جاءت البدعة النكراء ان ايمان العاصي كایمان ابی بکر وعمر ان ایمان الفاجر کایمان جبریل ومیکائیل - [01:10:26](#)

ليسوا سواء وهذا انبني على ان الامام فقط اعتقاد اي معرفة الايمان اعظم من ذلك عمي القلب كما انه عمل جوارح دخول قلب بالاعتقاد كما انه قول الجوارح هذى هذا الموضع الثاني الذي اشكل على اصل المؤلف - [01:10:47](#)

رحمه الله ولها تعقب استدرك عليه وان كان حمال اوجه للظن به لكن الحق احب اليها منه ونحن نعتذر عنه وله ما امكن الاعتذار لكن مطاعون ومأموروں بيان الحق وبيان الغلط - [01:11:08](#)

نعم التفاضل بينهم بالتقوى ومخالفة الهوى. نعم. التفاضل بينهم. هذا مما لطف الخلاف فيه تفاضل بينهم بين المؤمنين بالتقوى وملازمتی الاولى عليه السلف الصالح لا بالهوى التقوى ها ومخالفة الهوى - [01:11:29](#)

لان من خالف هواه اطاعه اذا الهوى هواك ولا هوى غيرك يصرفك عن الحق الحديث الذي ذكره النووي في اربعين قال وعن ابی هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلی الله عليه وسلم - [01:11:59](#)

لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به قال النووي حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح نعم والمؤمنون كلهم اولیاء الرحمن واكرمهم كلهم كل المؤمنين اولیاء الرحمن - [01:12:17](#)

اكرمهم الاعلام للكرامة والولاية اطوعهم واتبعهم للقرآن هذى مسألة الولاية. من اولیاء الله؟ كل مؤمن تقى فهو لله ولی قال الله جل وعلا الا ان اولیاء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [01:12:43](#)

من هم الذين امنوا وكانوا يتقوون الصحيح صحيح البخاري رضي الله عنه قال قال النبي صلی الله عليه وسلم قال الله عز وجل من عاد لي ولیا فقد بارزني بالمحاربة - [01:13:03](#)

وما تقرب الى عبدي بشيء احب الى ما افترظته عليه ولا يزال عبدي يتقارب الى بالتوافق. يعني مع ايش مع الفرائض حتى احبه واذا احبيته كنت سمعه الذي يسمع به - [01:13:20](#)

بصره الذي يبصر به ويده التي يبسطش بها ورجله التي يمشي عليها ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذه لاعيذهه وما ترددت ومن استغفرني الله لاغفرن له وما ترددت في شيء تردد في قبض نفس عبد المؤمن يكره الموت واكره مساعته - [01:13:36](#)

هذا اصل الولاية الله ولی الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور الناس في الولاية اقسام ثلاثة منهم من له الولاء التام من هم الانبياء والصديقون ومنهم من له العداوة التامة وهم - [01:13:57](#)

الكافر باصناف كفرهم وانواعهم ومنهم المرتدون الصنف الثالث من له ولاية من وجه وعداؤه من وجه محبة من وجه وبغض من وجه ثاني هم كل من جمع طاعة ومعصية سنة وبدعة - [01:14:21](#)

ایمان کفر اجتماعي الامام الكفر نعم الامام عن کفر الاصل لا يجتمع ايمانه مع کفر اکبر يتناقضان لا يجتمع ايمان مع نفاق اکبر اعتقادی - [01:14:41](#)

سلام لكن يجتمع ايمانا مع کفر اصغر وشرك اصغر ونفاق عملي فله ولاية على ايمانه وله براءة وعداؤه وبغض على معصيته بدعنته وكفره الولاية لله بهذين القيدین. من خالف اهل السنة - [01:15:00](#)

طوائف الصوفية عندهم الولاية بالكرامة. من وقعت له الكرامة فهو ولی فذهبوا يطلبون الكرامات ويستبعونها ويتمونها حتى توسعوا يجعلوا المنامات من الكرامات والمكاففات من الكرامات. والفيوضات المزعومة عندهم من الكرامات - [01:15:26](#)

بل تطور الامر الى الخوارق الشيطانية يجعلها من الكرامات لأن لا ولاية عندهم الا بكرامة والولي عندهم اعلى من النبي كما سبق في قول المتفاسفتهم انحرف به الروافض لا ولاء الا براء - [01:15:49](#)

لا ولا لال البيت لعلي الا بالبراءة من جحده الامامة وهم ابو بکر وعمر وعثمان والصحابة رضي الله عنهم ولا حول ولا قوة الا بالله. وهذا الاصل الاصول في دین الرافضة - [01:16:11](#)

الامامة من لم يؤمن بالامام المعصوم لا ينفعه ايمان بالله ورسوله ولما نكتبه وكتبه واليوم الاخر هو في وهو كافر وفي نار جهنم ولها
اشد المذاهب والفرق تكفيرا الروافض والخوارج والمعتزلة والجهمية - 01:16:28

اشد من يكفر مخالفهم هم ويرمون بدوائب بادوائهم رمتني بدائها وانسلت اذن دينون ومعهم المستشرقون والمستعربون التهامي
أهل السنة والجماعة ودعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب والسلفيين بانهم يكفرون انهزم بعض السلفيين فقالوا حنا ما حنا بتكتفيريin
- 01:16:56

انا مكفر من كفره الله ورسوله ولا كرامة اما نفي التهمة ردة فعل من جهلكم عالجتم الجهل البدعة بالجهل ولها احدثوا مصطلحا
جديدا التكتفيريin. هذا ما هو مصطلح عند الاولئ - 01:17:22

الذي يكفر بغير ذنب يسمى خارجي والذي لا يكفر يسمى مرجى فانت ابتدعت مصطلحا جديدا. ودرج للاسف واصبح من الناس من
يخاف يرتعد منهم لئلا يتهموه انه تكتفيري او يتهم بانه مجيب - 01:17:40

صار العمل لمن خوفا من هؤلاء لا رجاء بثواب الله وهذا من المزالق الخطيرة تسبق بالناس حتى تخرجهم عن السنة وان زعموا تمسكا
بها واستمساك عليها لانهم اختزلوا السنة الى ما رأيك في فلان ومذهب فلان - 01:18:00

ضاع العلم في هذه الامور لان الذين قادوهم ليسوا علماء ووضحت لكم هذى يا اخوانى من مدة ما هي بيسيرة. ويحاول ان يسحب
البساط من لدن العلماء الكبار ان يقودوا الناس ويبينوا لهم دينهم - 01:18:26

بترؤسي صغارا عدوهم كبار واذا رد الكبار على هؤلاء قالوا ايه هذا مذهب الوهابية عندهم غلو وشدة في التكفير. وخذ من هذه
الشنشنة التي تتكون تتكرر والاسطوانة المشروخة التي تعاد - 01:18:44

وابشركم اهل العلم مدركون لهذه البدعة ولغورها واثارها يبينون دين الله رضي من رضي ورضي من غضب يتأدبون مع اهل العلم
امثالهم لكن الحق احب اليه من كل شيء وما من شرط احد الا يخطئ - 01:19:04

انما الخطأ والضلال في العناد على الخطأ والمنافعة عنه. والتبرير له والا ما احد يدعي العصمة وانحرف في هذا الباب ايضا الخوارج
والاولياء عندهم من لم يرتدوا. فان اتي ذنب خلاص ناقضوه الا ان يتوب - 01:19:27

يتبلون ايامهم كلها اغتسال وتوبة اغتسال وتوبة ما حد يسلم من الذنب انحرف فيه المعتزلة ايضا في مسألة الاسماء وهدى الله اهل
الايام واهل السنة والقرآن والجماعة الى ان ولـي الله هو كل مؤمن تقى. وهم متفاوتون اكرمهم افعل التفضيل اطوعهم للقرآن
وال الحديث - 01:19:49

وامثالهم لحكم الله وحكم رسوله صلى الله عليه وسلم نعم وان ايامهم هو ايام بالله. لا لا هذا النبي نقف عليه هذى ما شاء الله
 المناسبة في مقام ثانى رجوع الى اجمال بعد تفصيل - 01:20:15

تأصيل لايام بعد ذكر ما فيه تبقى مسألة واحدة اشير اليها يا اخوانى وهي مسألة جديرة بالعناية عرفنا مذهب مرحلة الفقهاء. فمن
هم مرحلة الفقهاء من هم ها ومرحلة العراق اهل الرأي. اولهم حماد بن ابي سليمان - 01:20:38
ابي حنيفة من صغاري اتباع التابعين تبعه على قوله ايام ابو حنيفة خالف ايام ابا حنيفة حنيفة في هذا صاحباه ابو يوسف ومحمد
بن حسن تبع ابا حنيفة على ذلك - 01:21:06

جمهورتهم وبالمناسبة اكثر المعتزلة ان لم يكونوا كلهم في الفروع على طريقة مذهب الحنفية هذى ازدواجية عجيبة فان الحنفية الى
الارجاء والمعتزلة هم في ايش ايام وهذه الازدواجية تتكرر لنخصها لكم - 01:21:25

اتباع المذاهب اتباع ابي حنيفة الان جلهم ما تريده من القرن الخامس وما بعده اتباع ايام مالك بمذهب المالكية ومذهب الشافعية
جلهم وشو هل كان ايام مالك واليام الشافعى هل كان اشعرى - 01:21:59

هل كان اشعرى؟ الجواب لا الازدواجية هذه والتناقض وجد عند الحنفية لما اتبعته المعتزلة ووجد عند هؤلاء الاتباع لما خالفوا ائمة
المذاهب لانهم قلدوا علماء وائمة متاخرین نحلوهم هذه المذاهب - 01:22:19

ثم لا تقاد تجد اشعرى بعد القرن الخامس واواسط السادس الا لا تقاد تجد صوفي الا وهو اشعرى لما ادخل عالماً كبيراً التصوف

في الاشعرية من هما؟ ابو القاسم القشيري صاحب الرسالة ثم بعده ابو حامد - 01:22:43

الغزالى محمد بن محمد ابن محمد الغزالى صاحب الاحياء لما ادخلوا الصوفية في الاشعرية كان ما كان من هذا الغلط هل الخلاف مع مرجنة الفقهاء بين اهل السنة مرجنة الفقهاء - 01:23:02

خلاف اه حقيقى او لفظي وش رايكم ها ها وش دليلك؟ يا اخوان ان قلت حقيقى وش دليلك؟ اعطيكم الخلاصة ها الخلاف بين مرجنة الفقهاء والخلاف بيته وبين اهل السنة - 01:23:25

خلاف لفظي في اكثر صوره واكثر مسائله وخلاف حقيقى في بعضها مرجنة الفقهاء الایمان عندهم هو نطق واعتقاد اخرج العمل عن مسمى الایمان وهذا غلط الایمان عند اهل السنة نطعم باللسان واعتقاد بالجناح وعمل بالاركان يزيد بطاعة الرحمن ينقص معصية الشيطان - 01:24:02

لماذا قلنا ان اكثره لان اعظم المذاهب الاربعة ترتيبا للعقوبات الدنيوية والجزاءات الاخروية على ترك العمل ومن الحنفية اوسع المذاهب في الحدود العقوبات وفي بيان الردة قولوا وفعلا هم الحنفية - 01:24:32

ولهذا الفاظ الكفر اكثره ما تكون عنده وربما تشددوا قالوا من من صلى بغير وضوء متعمدا كفر. قالوا لان هذا الفعل لا يصدر الا من مستخف مستهزئ والجمهور على خلافه انه مرتكب لكبيرة - 01:24:59

من لاحظ هذا المعنى في ترتيبهم الجزاءات والعقوبات الدنيوية والاخروية على ترك العمل قال اخطأوا باخراج العمل عن مسمى الایمان لكن الخلاف معهم حقيقة ليس حقيقيا لانهم ربوا الاخروية عليه - 01:25:16

ويكون الخلاف حقيقي اذا قالوا ان الایمان لا يجز ولا ينقص امام الفاجر كایمان الطائع ايمان العاصي كایمان ابي بكر وجبريل ده خلاف حقيقي او قاط الایمان لا يتبعظ شيء واحد ذهب دخل كله او بقي بقي كله - 01:25:35

ويوهمه قوله رحمة الله قول الطحاوي واهله في اصله سواء يوهם هذا وان لم يكن صريحا به ويجعل الخلاف حقيقيا ايضا يجعل الخلاف بينهم حقيقة اذا قالوا ان الایمان لا يصح الاستثناء فيه. انا مؤمن ان شاء الله فيكون حقيقي عندئذ - 01:25:53

اسأل الله جل وعلا ان يعصمنا واياكم بعصمته ويهدينا بهدایته ويختتم لنا بطاعته وهو راض عننا غير غضبان. كما اسأل الله جل وعلا بوجهه الكريم الفردوس الاعلى من الجنة وتدخلها بغير حساب ولا عذاب لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا - 01:26:18

ولاتنا وذرارينا ولجميع المسلمين والمسلمات. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين نعم في شي يا الاخوان سه هذا السؤال الذي اوجهه لك بعد ما درست الان جل الطحاوية وش رايك - 01:26:38

هل يقول بقول المرجئة او بقول اهل السنة او عنده تردد نعم عنده ماذا؟ عنده ابهام وتردد في الجملة هو مع اهل السنة لكن في بعض المسائل حصل فيها هذا الاشكال وهذا اللغط نعم - 01:27:04

نعم من اسماء ايش؟ نعم هل رقيب عتيد من اسماء الملائكة؟ هذا محتمل وقد قال به بعض المفسرين والاظهر والله اعلم انها من اوصافهم لا من اسفائهم رقيب يرقب وعتيد يعد - 01:27:21

اي نعم والله اعلم. نعم الفرق بين القضاء والقدر فرق لطيف. لا كبير طائل تحته وانما يتكلمون فيه في فرق لغوی له بعض الاثر بالمعنى الاصطلاحي وانا قصدت اني ما اخوظ فيه لان الفائدة منه والطارئ منه يسير - 01:27:47

ولهذا بعض المسائل لا تصلاح لكل احد الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين نعم ثلاثة ابشر نعم استغفر الله العظيم من يعد لنا - 01:28:13

هذا تستاهل سؤالا من يعد لنا اقوال المرجئة الخامسة اقوال المرجئة الخامسة بس واحد عززوا بثاني نعم نعم كم ذي الاعتقاد وش عندهم ركن زائد والله يستاهل سؤال اخر وهو - 01:28:38

ما اقسانا الناس في باب الولاية تفضل ايه منهم الانبياء والصديقين. نعم لا تنظر شالفايدة ها لمن ها لمن ما سويننا شيء ما سويننا شيء لا المثلة ولا غيرها من اللي لهم عداوة من وجهه - 01:29:30

يستاهل لا الله الا من يعد لي اسماء الانبياء الذين جاءت بهم السنة بغيت اربعة ولا خمسة ما يخالف طاح الرخاء جاءت باسماء انبياء

زادت على القرآن من هم هؤلاء الانبياء - 01:30:09

تفضل اخو يوسف الخبر طيب شيخ هذا متى نبوته ؟ خلنا والله يستاهل الرابع دانيال الخامس يوشع ابن نون نكتفي بهذا والله اعلم
وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وسامحونا يا اخوانى. الدرس ويحصل فيه - 01:30:44

اشياء والعفو والمسامحة عند الكرام امثالكم مأمول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته جمعية الدعوة والارشاد وتوعية الجاليات بابها
بالدعوة نحيا - 01:31:17